

العراق !

لبنان: ثقافة التخوين

حکم البابا

■ **بغيبادلة قاطعة وإثباتات دامغة**
ثبتت التهمة على أية جهة وجهت إليها
صاعي الاتهام باغتيال النائب والوزير
للبنتي بيبار الجميل، وإلى حين العثور
على القاتل الذين نفّعوا عملية الاغتيال
واعترافهم بارتكاب الجريمة، فإن ثقافة
التخوين التي يتم تداولها على نطاق
واسع داخل المجتمع اللبناني، ربما
تكون أحد الأسباب التي حضرت أو
ساهمت أو بورت الاغتيال، فما دامت
حكومة الرئيس سنiora - التي كان
الجميل أحد أعضائها - قد أهمت
صراحةً في خطاب الأمن العام لحزب
الله بأنها حكومة السفير الأميركي
يلتمان، وما دامت هذه الحكومة شريكـة
في العدوان الإسرائيلي على لبنان
طريقـة من الطرق، في عدة روايات
كررها أكثر من قيادي في الحزب وفي
كثير مناسبـة، وما دامت الولايات
المتحدة الأمريكية هي العدو الرئيسي
للعرب والمسلمـنـون، فمن حق أي «وطني»
من يتحمـسـ، يريد الدفاع عن أمـةـ، أن يقومـ
باغتيـلـ أحد وزـارـائـهاـ أو كلـمـنـ لـوـ تـمـكـنـ
من ذلكـ، دونـ أنـ يـشـعـرـ بـذـنـبـ أوـ
جـحـسـ بوـخـزـةـ ضـمـيرـ، مـاـدـامـ يـعـتـقـدـ أنهـ
يـقـومـ بـأـدـاءـ عـلـمـ وـطـنـيـ وـلـاـيـرـتـكـ
جرـيمـةـ.
قد تكون هذه الرواية لحدث اغتيـلـ
بيـارـ الجـمـيلـ افترـاضـيةـ أوـ مـخـيـلةـ، ولكنـ
من يستـطـعـ أنـ يـنـتـيـجـ أوـ يـؤـكـدـ استـحـالـةـ
حـدوـتهاـ؛ فـإـذـاـ لـوـ توـصـلـتـ التـحـقـيقـاتـ
فتـرـاضـياـيـضاـ إلىـ الجنـةـ الـذـينـ نـفـنـواـ
عملـيـةـ الـاغـتـيـالـ، وـتـمـ القـبـضـ عـلـيـهـمـ،
وـاعـرـفـواـ بـارـتكـابـهـمـ الجـرـيمـةـ مـدـفـوعـينـ
بـالـغـيـرـةـ عـلـىـ الـوـطـنـ وـالـدـيـنـ، وـمـزـهـوـينـ
بـاقـتـاصـاصـهـمـ مـنـ الخـوـنـةـ، وـمـقـتـعـينـ
قـنـاعـةـ كـامـلـةـ بـاـنـ ماـ قـامـواـ بـهـ يـسـتـحقـقـ
وـسـمـةـ عـلـىـ صـدـورـهـمـ لـاـ عـقـوبـاتـ عـلـىـ
فـعـلـتـهـمـ (وهـذاـ مـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـكـونـ أحدـ
فـقـسـيـرـاتـ اـرـتكـابـهـمـ للـجـرـيمـةـ بـوـجـوهـ
مـكـشـفـةـ فـيـ وـضـحـ النـهـارـ)، وـمـسـتـدـينـ
فـيـ قـنـاعـتـهـمـ هـذـهـ إـلـىـ خـطـبـ وـفـتـاوـيـ
مـرـجـعـاتـ دـينـيـةـ وـسـيـاسـيـةـ، مـاـ هـوـ



على الخريطة قام بها عراقيون، وهناك مصريون على استعداد لتدمير شعبهم ودولتهم، عندما تناح لهم الفرصة، وهذا هو رأس سعار المعركة ضد القضاة للتصفية لهم، كجزء من تصفيّة سلطة أساسية من سلطات الدولة، وتوظيف قانون الطوارئ في ذلك، والتصفية المستهدفة تتم بدعوى «تطهير» السلطة القضائية، والتطهير هنا ليس بمعناه الجنائي أو القانوني، لوقوع مخالفات أوتجاوزات متلا، بل بمعناه المعاكس، فالمستهدفون هم خيرة وأنظف وأكثـر ما بـقي في مصر من نزاهة وكبراء في زمن عزـ فيه كل ذلك، وبدلـ من العـض عليهم بالـنواـجـ يـتـعرضـونـ للـتـكـيلـ والـبـطـشـ والـمـلاحـةـ. لم يـرـتكـ أيـ مـنـهـ مـخـالـفةـ، ولـمـ يـتـجاـوزـ أحـدـهـ حدـودـهـ.. يـعـقـابـونـ عـلـىـ نـزـاهـتـهـمـ، وـشـهـادـتـهـمـ الـمـحرـرـةـ وـالـمـسـلـجـةـ وـالـمـوـنـتـقةـ، لـتـزوـيرـ الـفـاـضـخـ لـلـانـتـخـابـاتـ الـأـخـرـىـ.. إـنـ أـشـبـهـ بـ«ـالـتـهـيـرـ العـرـقـيـ»ـ الـذـيـ يـقـومـ عـلـىـ مـبـرـراتـ لـأـخـلـاقـيـةـ، وـنـواـزـعـ نـزـرجـسـيـةـ، وـأـنـاثـيـاتـ فـتـؤـيـةـ، وـاستـكـبـارـ فـرـديـ، يـغـلـبـ الـبـاطـلـ عـلـىـ الـحـقـ، فـيـسـتـمـرـ مـيـزانـ الـعـدـلـ فـيـ اـخـتـالـهـ، وـبـيـقـيـ الـاسـتـيـادـ فـيـ تـقـشـيـهـ، وـيـعـمـ الـفـسـادـ، وـتـدـومـ التـبـعـيـةـ. لـكـنـ قـدـ يـفـشـلـ هـذـاـ الـحـلـ كـمـاـ فـشـلـ مـشـروعـ حـزـبـ الـمـسـتـقـلـ»ـ مـنـ سـنـواتـ!!ـ

أما الأهم هو فيما هو قادم، فيبعد اتهام الرئيس الصهيوني بالاغتصاب والتحرش الجنسي، وتقديمه للمحاكمة الجنائية، ومواكبة لما يتزدد في الأوساط الأمريكية عن عزل جورج دبليو بوش من منصبه للتورطه في العراق وأفغانستان، هذا شجع تيارا، ما زال وليدا، في درس إمكانية عزل حسني مبارك أو الحجر عليه، لكبر سنه، وفقدان الأهلية، وفساد نظامه، وصادمه مع أحـدـىـ سـلـطـاتـ الدـوـلـةـ الـثـلـاثـ، فـوـجـودـ الـدـوـلـةـ الـحـدـيـثـةـ لـاـ يـسـتـقـيمـ عـلـىـ وـحدـانـيـةـ السـلـطـةـ التـنـفـيـذـيـةـ، وـتـعـيـةـ السـلـطـتـينـ التـشـريعـيـةـ وـالـقـاضـيـةـ لهاـ، وـعـدـمـ اـسـتـقـالـاـهـاـ عـنـهاـ يـزـيدـ مـنـ توـغـلـهاـ، وـيـفـاقـمـ وـحـشـيـةـ الـأـمـنـ وـتـجـبـرـ الـحـاـكـمـ وـاستـبـدـادـهـ، وـالـمـوـقـفـ الـحـالـيـ منـ السـلـطـةـ الـقـاضـيـةـ يـعـنـيـ، فـيـ نـظرـ كـثـيرـينـ، رـغـبةـ قـائـمـةـ فـيـ هـدـمـ الـدـوـلـةـ عـلـىـ روـؤـسـ مـنـ فـيهـاـ.

مصر: الاستمرار الأبدى في الحكم بين الرغبة والمناورة

محمد عبد الحكم دياب *

محمد عبد الحكم دياب *

وتشير أدق المصادر إلى أن «الرئيس الموازي» توصل إلى حل، ينافيشه مع خلصائه، يقوم على سلخ أمانة السياسات عن الحزب الحاكم، ويجعل منها نواة حزب جديد، يريحه من صفوتو الشريف وزكريها عزمي وفتحي سرور، وعدده من «الحرس الجديد»، وعلى رأسهم رئيس الوزراء أحمد نظيف، ويرى «الرئيس الموازي» أنه يحكم بالغفل، فلماذا لا ينأى بنفسه عن رجال «الحرس القديم» و مشاكلهم، فيجانب احتقاره لهم جميعاً يتصور أنهن عقبة أمام طموحه، فطموحاتههم متواتعة، من وجهة نظره، لحليتها، وطموحاته لا تقف عند حد، باعتباره، وجماعته، الامتداد المصري والعربي للمحافظين الجدد في واشنطن، فهو الأقوى، حسب نظرته، أما علاقة «الحرس القديم» بالإدارة الأمريكية أقل من هذا المستوى بكثير، وترتبط بدفعها، وبرودتها مع حسني مبارك، وعلى جبهة «الصهيونية»، يرى أن «الحرس القديم» يمارسها بخجل، أو من وراء حجاب، أما هو فيمارسها عن قناعة والتزام، لا يخجل من «العلاقة الخاصة» بـ«المحافظين الجدد»، ولا يحتاج إلى ساتر في التواصل القائم بينه وبين المنظمات والدولة الصهيونية، وعندما دفع بأحد مساعديه، رشيد محمد رشيد، لتوقيع اتفاقية «الكونفدرالية»، قام بذلك وهو مرتاح البال، دون إحساس بالذنب، أو اعتبار لقيم وطنية أو أخلاقية، لأن «صهيونية» الصناعية المصرية، من أهم النقاط على جدول أعمال «المحافظين الجدد»، الذي هو جدول أعماله، وهذا جعله على ثقة يامكانية تمرير «التوريث» لدى البيت الأبيض، وجماعات الضغط اليهودية والصهيونية في الولايات المتحدة وأوروبا.

وهناك من يرجح هذا الحل، ويرجع ذلك إلى أن احساس أمانة السياسات بـ«المهمة الموكولة لها بتصفية الدولة»، تحتاج انفراد «الرئيس الموازي» بالحكم والسلطة، وقد يستغرب البعض هذا القول، من حيث أن أمانة السياسات المقربة من الرئيس،

الشاذلي إلى السعي للعودة إلى مركز النفوذ الدارة، بدعوى وقف التصدع القائم. طلب والحربي عزمي، منذ أسبوع، أن يرتب له موعداً مع مبارك، وكان عزمي متخصصاً لإنجاح المقابلة، لكنه عودة الشاذلي من التصدي لغريمه أحمد عزرة أمانة السياسات، الذين يعملون للتخلص من آخر ركيزة يعتمد عليها مبارك الأب، وفوجئ بخشونة المعاملة، ومستوى بطش مبارك الأب السابق، ويشير مصدر مطلع إلى أن كمال ذلي انهار ياكيا، في مواجهة سيل الشائمات والسباب، ومستوى الحدة، الذي كاد يصل صفع. واستخدام مفردات مهينة للغاية، تضعها تحت طائلة القانون، ومع ذلك طلب الصحف، أن يكون رهن الإشارة والطاعة المطلقة، ورفضتاته ورجاءاته، وعزمي، الذي لم يكن يتوقع هذه مونية، ولا هذا المستوى من العاملة، بدأ يطلق على نفسه!! ويختلف من استغلال غريمه، أحمد جري، فيوجه له ضربة قاضية، خاصة بعد التوتر بين عزمي، رئيس ديوان الرئاسة، بيب العادلي ووزير الداخلية. كل منهمما متربص بالفرصة للإطاحة بالآخر.

هذه من أهم معالم ضعف حكم مبارك، إلا أن العقدة يقية هي في أن كلًا من الرئيسين، الأصلى ذي، يعمل على حماية أنصاره ومواليه من انتقام ر، ووصلت الحرب الأهلية بينهما إلى نقطة نقدة، وتقول مصادر موثوقة إن «الرئيس الموازي» لمساعدته واتباعه بحمایتهم مهما كان الثمن، على نفسه عهداً بوقف التلاسن الدائر بين عزمي

■ يتووجه عشرات الآلاف من البحرينيين اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد، في اجواء ديمقراطية غير مسبوقة في دول الجوار الخليجي باستثناء دولة الكويت.

فقد سبقت البحرين جميع جيرانها في السماح للمرأة بالمشاركة، ناخبة ومرشحة، في الانتخابات البرلمانية في اجواء من الحرية اثارت عليها المتابعين جانباً جيراناً محافظين يعتبر بعضهم الديموقراطية بدعوة غربية تتعارض مع الشريعة الاسلامية.

ولعل تخلي جمعية الوفاق الوطني وثلاث منظمات شيعية أخرى عن قرار المقاطعة الذي اتخذته تجاه انتخابات عام 2002، ودخولها الانتخابات الحالية بقوة مما الدليل الابرز على ان عملية التغيير الديمقراطي في البحرين تسير في الاتجاه الصحيح، وتكتسب شرعية اكبر، وتحظى بثقة غالبية الشعب البحريني واحترامه.

صحيح ان هذه الانتخابات قوبلت بمقاطعة بعض الجماعات الشيعية المتشددة، مثل «جماعة الحق»، ولكن الغالبية العظمى من ابناء الطائفة الشيعية قرروا المشاركة والعمل من أجل التغيير من داخل المؤسسات الشرعية الديمقراطية. واما كان هناك انقسام في الطائفة الشيعية التي تعتبر صاحبة الاغلبية في البلاد، فكان انقساماً سياسياً وليس انقساماً مذهبياً. فقد شاهدنا جماعات شيعية تؤيد مرشحة او مرشحاً سنين، مثلما هو حال الدكتورة منيرة فخرو الاستاذة الجامعية اليسارية المعروفة، والعكس صحيح ايضاً، الأمر الذي يعكس مدى نضج الشعب البحريني ورفض معظم ابناء المذهبية الطائفية، وتقديم هوية البلد الوطنية عليها.

ويشكل هذا الحراك الديمقراطي غير المسبوق في البحرين، وربما منطقة الخليج بأسرها، ومشاركة معظم الجماعات الشيعية والسياسية المعارضة في الانتخابات التحدى الاكبر بالنسبة الى الاسرة الحاكمة في البحرين، والاختبار الحقيقي لمدى جدية نواياها الاصلاحية في المساواة والحرفيات وتوسيع دائرة

■ في وقت تشهد فيه مصر أكبر تصدع بين عناصر الجهاز الحاكم وقواته، وفي ظروف عودة الصدام مع السلطة القضائية، وفي جو غياب الانسجام بين أركان «الحرس القديم» وأمانة السياسات التي يرأسها «الرئيس الموازي»، جمال مبارك، وفي ظل ارتباك واضح في صفوف المؤيدين لـ«التوريث»، وبعد زيارة وصفت بالفالاشة، قام بها حسني مبارك، لروسيا والصين، وبعضاً دول آسيا. ورغم حالة التداعي التي أعقبت الانتخابات الطلابية والعمالية، وما صاحبها من عزل واعتقال لأعداد من الطلاب والعمال، غير المرغوب فيهن سياسياً، وما ترتّب على ذلك من إقامة اتحادات طلابية ولجان نقابية عماليّة «موازية»، خارج نطاق الضوابط الرسمية، بجانب الفرقة الأمريكية الأخيرة، والخوف من نتائج الانتخابات التي فشلت المشروع الأمريكي، وتتمثلت في تداعيات نتائج الانتخابات اللاحتجلال من العراق بعد فشل المشروع الأمريكي، وتغيير نظرة الغرب للدورين السوري والإيراني، المطلوبين في عملية البحث عن مخرج لازق الاحتلال، وكان بمثابة سحب اعتراف من محور ما يعرف بـ«القوس السنوي»، الذي ضم السعودية ودول الخليج والأردن ومصر، ليكون الأداة الأمريكية لمواجهة ما يسمى بـ«الهلال الشيعي»، المكون من إيران وسوريا ولبنان والعراق!!.. رغم كل ذلك يأتي تصريح حسني مبارك، الذي ورد في خطابه أمام مجلس الشعب والشورى الأسبوع الماضي، الذي قال فيه: «سأواصل معكم مسيرة العبور إلى المستقبل متحملاً المسؤولية وأمانتها ما دام في الصدر قلب ينبع ونفس يتربّد»، وقوله هذا الكلام بتصفيق حاد من أغلب الحضور، الذين وقفوا لتحيته، بمشاركة نواب من جماعة الاخوان المسلمين، وكان ملفتاً للنظر استمرار التصفيق وتكراره، وكذلك إعادة القول على مسامعهم أكثر من مرة.

وقد تكون التفسيرات والتآويلات للذى حدث ولفت الأنظار صحيحة في مجملها، فمن قال إن هذا تأييد للبقاء في الحكم حتى الموت، فيبني تكهنت أشارت إلى قرب تتحيه و«توريث» الحكم لابنه صحيح في بعضه،

تجارة الاحتلال تتغذى على دماء العراقيين جميعاً

۱۵ نون

جعفرانيان جمیع

العربي واحد كتاب صحيفة «رأي العرب» المناهضة للاحتلال، الصادرة في بغداد، وعضو نقابة الصحفيين العراقيين، وكيف ثُثُر على الراحل مقتولاً مع زوجته بطلقات؟ وهل سيجد الوقت الكافي ليعلمه بان الدكتور الصحافيين العاملين في وكالة الانباء العراقية ايضاً استاذ المللاريخ في كلية الآداب بالجامعة العقول التي يبكي العراق فقدانها يومياً؟ أو الذي هو استجاء تمديد بقاء قوات الاحتلال لاحتلال بانواعه؟ احتلال الغزاة الارهابيين التي أنسـها السـفير الـامريـكي السـابـق روحـي لـفرقـ الموـتـ فـيـ نـيكـارـاغـواـ وـبـقـيـةـ دـولـ بـيـتـ قـتـلـ عـشـراتـ الـآفـ وـمـخـابـراتـ السـيـ آـيـ الخـضـراءـ المـسـؤـولةـ عنـ قـتـلـ ماـ يـزـيدـ عـلـىـ السـتـةـ بـيـعـ اـنـحـاءـ الـعـالـمـ مـذـ الثـمـانـيـاتـ وـحتـىـ الانـ سـادـرـهاـ هـيـ . وـالـسيـارـاتـ المـفـخـخـةـ فـيـ الـاسـواقـ الـاـمـرـيـكـيـةـ اـنـقـاـمـاـ وـتـشـوـيهـ لـسـمـعـةـ الـقاـوـمةـ. دـهـمـ بـالـالـافـ الـذـيـنـ تـدـرـبـيـمـ منـ قـبـلـ السـيـ آـيـ هـاـ اـحـمـ الجـلـبـيـ ، الـابـنـ المـغـضـوبـ عـلـيـهـ منـ قـبـلـ بـعـدـ انـ وـجـدـ مـصـدـراـ جـديـداـ لـاـمـتـصـاصـ الـاـموـالـ كـيـةـ،

يـعـدـ بـامـكـانـ اـحـدـ اـحـصـائـهـ الـمـنـتـشـرـينـ فـيـ طـولـ اـلـمـوـسـادـ اـلـاسـرـائـيلـيـ وـقـوـاعـدهـ وـضـبـاطـهـ.

نَاكَ مَا
نَ؟
يَنِينَ فِي
بَنِ فِي
لِقَابِ الْهَارُونَ، مَاذَا عَنِ الدَّمِ
نَأْيَا الْجَسَادِ الْمُحَرَّقَةِ، مَعَ رَمَادِ
بَاتِ مَرَادِفَ الْحَيَاةِ فِي الْعَرَاقِ،
وَأَئُنَا تَفْحُوحُ بَعْبَرِ الْقَدَاحِ وَوَرَدِ
اسْبُوعِيَا نَقْرَأُ الْخَيْرَ التَّالِيِّ:
مَسِينِ جَنَّةٍ مَجْهُولَةٍ الْهَوَيَةِ فِي
لِجَنْثُ كَانَتْ مَوْثُوقَةُ الْإِيْدِيِّ
بِيبِ وَاطْلَاقَاتِ نَارِيَةِ فِي اِمَاكِنِ
بِيسِ الْوَزَرَاءِ الْمُنْتَخَبِ اِفْتَارِاصَا،
هِهِ مِنْ يَتَامَى وَأَرَاملَ؟ هِلْ سَيَاخْذُ
جِبْ وَبُوشِ فِي اِسْبُوعِ الْمُقْبِلِ فِي
بِينِ لِيَقْرَأُهَا اَسْمَا بِحَضُورِ
الشَّهِيدَاءِ الْعَرَاقِيَّينَ الَّذِينَ بَلَغُ
وَلَ؟ هِلْ سَيَقْرَأُ اسْمَاءِ الْعَلَمَاءِ
حَافِينَ وَالْاعْلَامِينَ؟ هِلْ سَيَقْرَأُ
عَالِيَّ وَالْبَحْثُ الْعَلَمِيِّ الَّذِينَ تمَّ
أَحْدَاهُمُ الْدَكْتُورُ عَبْدُ السَّلَامِ
سِيَحِكِي لِسِيدِهِ بَوْشِ تَفَاصِيلِ

■ وقف الثلاثة امام كاميرات الصحافيين واجهزه الاعلام. الوجوه شاحبة والاجساد ثقيلة والالسنة الذرية، عادة، تتمتت ببعض كلمات ولم تكمل. قام احدهم بقراءة تصريح مكتوب. الثلاثة هم الرئيس جلال الطالباني ونائب الرئيس طارق الهاشمي ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى للثورة الاسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم. وقفوا وعلى رؤوسهم يحلق الموت، سعيداً بصحابتهم. قالوا المذوي مئات الضحايا في مدينة الصدر والاعظمية والكافعية: (انهم يراقبون هذا التدهور الامني عن كثب ويعلمون لايجاد السبيل الكفيلة بتحقيق الاستقرار في البلاد ويدعون الى تقييم الخطط الامنية لتدارك الخلل في الوضع الامني في بغداد لأن ماحدث يضع الجميع تحت طائلة المسؤولية والعمل الجاد لبناء دولة المؤسسات). ماذا؟ هل يتفرجون على الدماء السائلة في كل بيت، في حياة كل عائلة عراقية وهم يراقبون التدهور الامني) (ويعملون لايجاد السبيل) (ويدعون الى تقييم الخطط الامنية)؟ ما الذي كانوا يفعلونه اذ طوال السنوات الماضية؟ لماذا لم يجدوا السبيل الكفيلة حتى الان وهم التسبّبون بمقاعد الحكومة وبحماية اقوى دولة عسكرية في العالم منذ ما يقارب الاربعة اعوام، وبدعم عشرات الدول ذات القوات المقيمة في العراق؟ اي جريمة نكراء يرتکبها ساسة الاحتلال يومياً في العراق، ثم يقرون متظاهرين بالعمل سوية؟ لأنهم اندرّوا، اخيراً، تسلل الموت اليهم سخرياً فاصابهم الشحوب وثقل اللسان؟ لم يوزعوا ما يكفي من الوعود المغموسة بالدماء على الاخرين وهم يتعذّرون بالديمقراطية الانكلو-أمريكية؟ لم يساهموا جميعاً في خلق الطائفة المقيمة ووحوشها النهمة لدماء الارهاب؟ لم يرددوا جميماً، مثل كورس هواة، أغنية الحرب على الارهاب بينما فتحوا الحدود على سعنها للارهاب ليهاجم اهلهم؟ لماذا تلعنوا ووجموا همن يقف على حافة جرف سقطيّ به ومن حوله؟

الجريدة البشعية في مدينة الصدر. كيف نصفها؟ القصف العشوائي بالهاون على الكاظمية والاعظمية، على مسجد الامام ابو حنيفة، عشرات الضحايا من الشهداء والجرحى. كل قتيل سينترك وراءه

القدس العربي

الناسر:
مؤسسة القدس العربي
النشر والإعلام

رئيس التحرير:

اليومية سياسية مستقلة

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في
عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكيلا للوطن
العربي، وخارج بريطانيا بما في ذلك أجزاء

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
*email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (20)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

ر الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
 تلف: 8008 741-0208 (خطوط) -

كس: 8902 748-741 0208 أو 7637 748-741

تب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 235

تب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف / فاكس: 4

تب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

تف/فاكس: (9626) 5066089